على اللاتى وهم بنو اهذيل عبارة التوضيح وهي لغة هذيل او عقيل بالتصغير
فيهما او للشك نحن الذون لخ نحن مبتدا خبره الذون وقوله صبحوا
الصباحا اي اتوهم فى وقت الصباح فمفعوله صبحوا محذوف والصباح منصوب
على الظرفية وكذا يوم النخيل بضم النون وفتح الخا المعجمة تصغير نخل موضع
بالشام وغارة منصوب على التعليل او الحال اي مغيرين والملحاح بكسر الميم
اي الدائم من الح السحاب دام مطره والشاهد فى الذون حيث اجراه مجرى
جمع المذكر السالم فرفعه بالواو فما اباونا لخ ما بمعنى ليس والبا زايدة
فى الخبر وهو قوله بامن والضمير فى منه للممدوح ومهد وابتخفيف الهاء والمجورا
جمع حجر بفتح الحا المهملة وكسرها اسم لمقدم الثوب والمعنى ليس اباونا الذين
جعلوا حجورهم لنا فراشا باكثر امتنانا من هذا الممدوح والشاهد فى اللاء
حيث اطلقه على جماعة الذكور اذ هو صفة للابا ومن وما لخ هذا شروع فى
الموصول المشترك تساوى ما ذكراى من الموصولات ذو طي بالهمز على المشهور قوله
ولا يترك البيت الابه من المطاة بوزن الطاعة وهي الابعاد فى المرعى كما فى
الصحاح وبلا همز ايضا كما فى شرح مسلم قال السيوطى طى قبيلة من العرب مشهو رة
سميت باسم جدهم طى وانما سمي طيا لانه اول من طوى المنازل واسمه
جلهمة اه وموضع اللاتى لخ موضع منصوب على الظرفية بابى وذوات
بالبنا على الضم فاعل ابى تستعمل ما فى غير العاقل الاولى العالم وقد قوله
تستعمل فى العاقل الاولى فى العالم لانه لا يقال فى الله عاقل وما وافقه
عليه فى قوله سبحان ما سخركن لنا ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب
لخ الذى فى الاشمونى حكاية هذا بقيل وذكر قبله انه يستعمل فى صفات
العالم فقال وتستعمل ايضا فى صفات العالم نحو فانكحوا لخ اه ويمكن الجواب
بان المراد فى ذواتهم ملحوظا فيها حال الاستعمال الصفات والمراد بالصفات
ما عدا الصلة كالبكارة والثيوبة والاصالة والجهالة والا لزم ان يكون كل
موصول استعمل فى العالم كذلك نحو جاني من قام هكذا افهم من كلام
بعض مشايخنا فى حواشى الاشمونى بكيت على سرب القطا لخ بعدها
فجاوبنى من فوق غصن اراكة الا كلنا يا مستعير يعير فاي قطاة لم
تعرني جناحها فعاشت بذل والجناح كسير بكيت بفتح الكاف لا بكسرها

قال

قال فى المصباح بكيته وبكيت عليه وبكيت له وبكيته بالتشديد بمعنى اه فهو
يتعدى بنفسه وبعلى كما هنا وباللام وبالتشديد فلا حاجة الى ما ذكره
العلامة العينى من التاويل وسرب بكسر السين المهملة وسكون الرا
جماعة القطا جمع قطاة نوع من الطيور وقوله ومثلى بالمكاجد بر جملة
معترضة بين القول ومقوله وهو اسرب لخ والهمزة للندا وهويت
بكسر الواو من باب علم يعلم بمعنى احببت والشاهد فيه اطلاق من على
غير العاقل وذلك لانه لما نادى سرب القطا كما ينادى العاقل وطلب
منها اعارة الجناح لاجل الطيران نحو محبوبته التى هو مشتوق اليها
وباك لاجلها نزلها منزلة العقلا ويروى هل من معير جناحه فلا شاهد
فيه واختلف فيها لخ محل الخلاف ما اذا لم تكن للعهد اما هى فلا خلاف
فى حرفيتها كقولك جانى ضارب فاكرمت الضارب انها حرف
موصول رده بعضهم بانها لو كانت موصولا حرفيا لاولت مع ما بعدها
بمصدر وعملا بالاستقرا اللازم باطل ان تكون بلفظ واحد لخ قد
والمشهور عندهم بناؤها على السكون ومنهم من يقول فى المفرد
المونث جانى ذات قامت يعنى ان بعض طي يقول ذات للمفردة وذوات
لجمعها مضمومتين على انهما موصولان مستقلان مرادفان للتى
واللاتى كما اشار اليه الناظم بقوله وكالتى لخ واما المذكر فيقال فيه ذو
قام ومنهم من يثنيها ويجمعها لخ الضمير عايد على ذو يعنى فتكون مقتصرة
على هذا وحاصل ما ذكره الشارح وصرح به الموضح ان المشهور فى ذو بناؤها
وافرادها وقد تونث وتثنى وتجمع فيقال ذات قامت وذوا قاما وذوانا
قامتا وذو وقاموا وذوات قمن وحكى ذات للمفردة وذوات لجمعها مضمومتين
وهذا الاخير هو الذى اشار اليه الناظم بقوله وكالتى لخ فكان الاولى
للشارح تاخير هذا كما فى التوضيح ليسلم من التعقيد وايهام خلاف المراد
تامل وذوات فى الجمع وهي مبنية على الضم يوهم كلامه انها لا تبنى
الا فى حالة تصرفها مع انها تبنى ايضا اذا جعلت بمعنى اللاتى وفيه قصور
ايضا اذ لفظ ذات كذلك ولهذا قال فى التوضيح حكى ذات للمفردة وذوات
لجمعها مضمومتين ثم قال وحكى اعرابهما اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)